الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

امتحان تجريبي لشهادة التّعليم المتوسّط دورة جـــــوان 2022

اختبار في مادّة اللّغة العربية المدّة: ساعتان

النّصّ:

إنّ الشّباب في كلّ أمّة من الأمم عنوان صادق على ما تَبْلُغه تلك **الأمّة** من تقدّم أو انحطاط، وإذا أردنا **(أنْ نُصدر حُكما)** على أمّة مهما كان ماضيها وحاضرها هل هي جديرة بالرّقي والصّعود، والبقاء و الخلود، أم هي جديرة بالخمود والجمود، فإنّما ننظُر إلى ما فيها من شباب، وما يقومون به من أعمال، فإذا كان شبابها من الطّامحين العاملين على ما يُرسي بُنيانها، ويرفع شانها، فإنّها باقية ما اتّسمت بتلك السّمات، وهَبَّتْ عليها تلك النّفحات، وإذا كان شبابها من المتواكلين فهي أمّة تنتظر ساعة تودّع فيها الحياة إلى حيث لا رجعة.

إنّ الشّباب كالعود الطّريّ مَيَّال مع الرّيح، فإن لم يُسق بماء الحياة ذبل، وإذا كانت الرّيح عاصفة هائجة قصفته فانكسر، وماء الحياة لهذا العود مصدرُه الأهل الذي أنبتوه، والمجتمع الذي يَتَلَقَّفُه، والمدرسة التي تُربّيه وتُثقّفه.

فَعَلَى الأسرة أن تُحبّه حُبًّا لا تنتظر من ورائه جزاء ولا شكورا، وأن تُراقب حركاته وسكناته، فإنّها مسؤولة بالدّرجة الأولى على تهذيبه وتأديبه، وتوجيهه الوجهة الصّالحة التي ينفع بها أمّته ووطنه، أمّا إذا أهملت تربيته فإنّه ينشأ نشأة سيّئة تتجرّع الأسرة مرارتها، وتتحمّل عارها وأوزارها، فهي عوض **(أن تقدّم)** للأمة من يزيد في الفضائل، قدّمت إليها من يزيد في الرّذائل.

وعلى المجتمع ألّا يُسيء إليه بالمَنظر والمَسمع، فإذا كان الإنسان يعيش في مجتمع لا يرى فيه من المناظر إلا ما يحرّك الغرائز، ولا يَسمع إلّا **الباطل** والزّور من القول، أو ما يبعث الضّغائن والخصومات، فإنّه يصبح أكثر عنفا وأشدّ عداوة.

وعلى المدرسة ألّا تعتني بحشو ذاكرته دُون تحريك الذّهن، وبتحصيل الشّهادة دُون إعداده للحياة العامّة، فنحن نريد من شبابنا أن يكونوا ممّن يتعلّم العِلم للعلم لا للشّهادة، وأنْ يشتغلوا بالبحوث الهامّة والابتكارات التي لها قيمتها في هذا العصر، حتى يرفعوا رأس أمّتهم عاليا في المجامع العلميّة.

فيا شباب الجزائر كونوا في مستوى الآمال المعقودة عليكم، وكونوا مواطنين مؤمنين بوطنكم وشعبكم، وهذا يتطلّب منكم الإيجابية في العمل، فالمواطن الصّالح هو الذي يُدرك مسؤولياته الكبيرة التي يتحمّلها، ويعمل لإنجازها، بوحي من ضمير حيّ، أساسه العِلم والخُلق، متعاونا متكافلا مع أبناء الوطن جميعا، وأن يشعُر بأنّه جزء من المجتمع، ويضع مصالح الجماعة قبل مصلحته الفرديّة.

[أحمد طالب الإبراهيمي، مجلّة الأصالة، العدد الأوّل، مارس1971م،ص:21-26(بتصرّف)]

الأسـئـلـــة:

الجزء الأول: (12ن)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1)- حـدّد واجـب الأسـرة نـحـو الـشّـبـاب. (01ن)

2)- لخّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة مناسبة. (01ن)

3)- استخرج من النّص ضدّ ما يلي: **الزّوال** ، **يُحسن** . (01ن)

4)- اشرح كلمة " **الضّغائن** " ثمّ وظّفها في جملة مفيدة. (01ن)

الوضـعيّـة الثّانية: (08 نقاط)

1)- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمل. (02ن)

2)- استخرج من النّصّ تمييزا وبيّن نوعه. (01ن)

3)- عَلِّل سبب منع كلمة **"ظمآن"** من الصّرف في الجملة الآتية: (أضحى عُود الشّباب **ظمآن** لماء الحياة). (01ن)

4)- سَمِّ واشرح الصّورة البيانيّة التّالية:(سَقَى العِلم قلوب الشّباب بصيرة وحِكمة). (01ن)

5)- حدّد محسّنا بديعيّا معنويّا من الفِقرة الثّالثة، وبيّن نوعه. (01ن)

6)- أَبْرِزْ النّمط الغالب في الفقرة الأخيرة، ومَثّل له بمُؤشّر منها. (01ن)

7)- ناقش بالحُجَّة قول الكاتب:(نـريد مـن شـبـابـنـا أن يـكـونـوا مـمّـن يـتـعـلّـم الـعِـلم لـلـعِلم لا لـلـشّـهـادة). (01ن)

الجزء الثاني:(08ن)

الوضعية الإدماجية الإنتاجيّة:

السّياق: عُرف الـشّـعـب الـجزائريّ بتضامُن أفـراده وتعاوُنهم في الـسّـراء والضّراء، وكان لهذا التّضامن مظاهرُ متنوّعة و أساليبُ شتّى.

السّنـد: قال صلّى الله عليه وسلّم:(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا)- رواه البخاري:2446-

التّعليمة: أَنتج نصّا -لا يَقِلُّ عن أربعة عشر سطرا- تُبيّن فيه لأبناء وطنك مفهوم التّضامن وفوائده، وتُرشدهم إلى بعض أشكال التّضامن التي ينبغي تطبيقها لرقيّ الوطن وتماسكه.